

تفسير البغوي

وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ

(وعدوا على حرد) " الحرد " في اللغة يكون بمعنى القصد والمنع والغضب ، قال

الحسن وقتادة وأبو العالية : على جد وجهه . وقال القرظي ومجاهد وعكرمة : على أمر

مجتمع عليه قد أسسوه بينهم . وهذا على معنى القصد لأن القاصد [إلى الشيء] جاد

مجتمع على الأمر . وقال أبو عبيدة والقتيبي : غدوا ونيتهم على منع المساكين ، يقال :

حاردت السنة ، إذا لم يكن لها مطر وحاردت الناقة إذا لم يكن لها لبن . وقال الشعبي

وسفيان : على حنق وغضب من المساكين . وعن ابن عباس قال : على قدرة (قادرين)

عند أنفسهم على جنتهم وثمارها لا يحول بينها وبينهم أحد .